

# اللغة والأدب

مجلة أكاديمية محكمة يصدرها قسم اللغة العربية وآدابها - كلية الآداب واللغات - جامعة الجزائر -

*AL-LUGHA WAL-ADAB*

Revue de du département de langue et de Littérature Arabes- Faculté des Lettres et des Langues - Université d'Alger

الرئيس الشرفي : طاهر حجار، مدير جامعة الجزائر

مدير النشر : عبد القادر هني، عميد كلية الآداب واللغات

مدير المجلة : الطاهر لوصيف

رئيس التحرير : عبد القادر بوزيده

هيئة التحرير : عبد القادر هني - خولة طالب الإبراهيمي - مصطفى

فاسي - الحواس مسعودي - عثمان بدري - الطاهر

ميلة - أحمد منور - الزبير سعدي .

الهيئة الإستشارية : أبو العيد دودو - عبد الله ركيبي - عبد الرحمن

الحاج صالح

---

---

مجلة اللغة والأدب : العدد 16 ، - 2003

العنوان : قسم اللغة العربية وآدابها، 02 شارع ديدوش مراد - الجزائر 16000

Adresse : 02 Rue Didouche Mourad - Alger 16000 Algérie

الهاتف : 213 (021) 63 78 58

الفاكس : 213 (021) 63 78 58

ملاحظة : المادة التي تصل المجلة لا ترجع إلى أصحابها، سواء نشرت أم لم تنشر.



## اللغة والأدب

مجلة أكاديمية محكمة يصدرها قسم اللغة العربية وآدابها - كلية الآداب واللغات - جامعة الجزائر -

العدد 16

ديسمبر 2003

ISSN : 1111 - 1143

---

---

تصنيف وإخراج وطباعة **Météor**



Cité des Moudjahidines, villa N°28, Chevalery, El-Biar, Alger  
Tél : (021) 92-72-43 / Fax (021) 92-72-42  
E-mail : meteor\_burc.ann@yahoo.fr

## □ المقدمة

يصدر هذا العدد من مجلة « اللغة والأدب » المخصص لأعمال ندوة الأستاذ وهذا بعد سنين من صدور العدد العاشر، الذي نشرت فيه جملة من الأبحاث الأولى في نفس الندوة. والأبحاث المنشورة في هذا العدد تدور حول موضوعات متنوعة في اللغة والأدب العربي، قديمه وحديثه، والأدب المقارن قدّمها زملاء من قسمنا، وكذا المستشرق الإيطالي الأب جوزيبي كاتولين. ولا نشك في أن هذه الأبحاث ستفيد القراء الكرام، وكنّا نودّ زيادة الفائدة بنشر مداخلات أخرى قدّمت في الندوة حول: الصوفية والفيزياء الحديثة، والإيقاع وغيرها؛ لكن عدم حصولنا على نص تلك المداخلات، لأسباب مختلفة، لم يسمح لنا مع الأسف بنشرها في هذا العدد.

يحتوي هذا العدد أيضا مقالين لأستاذين زميلين شاركنا معنا في نشاطات الندوة ولكن الموت غيّبهما:

– الأستاذ محمد الصغير بناني الذي كان قد قدم مداخلة عن ابن خلدون والعلاقة بين البلاغة والعمران تحتوي أفكارا جريئة متميزة وتحفر في بعض نصوص التراث وتقدّم لها قراءة لافتة للنظر. ولكن الموت مع الأسف وضع حداً لهذا المشروع العلمي الواعد.

– والأستاذ أبو العيد دودو الذي قدّم مداخلة هي عبارة عن قراءة وعرض لكتاب في نظرية الأدب المقارن للعالم المتميّز بيتر تسيما المؤلف في اللغة الألمانية، كتاب غير متوفّر في اللغة العربية رغم أهميته الكبيرة، إذ هو يثير قضايا نظرية أساسية، ويحاول أن يناقش عددا من المسائل والإشكاليات التي تثيرها الدراسات المقارنة المعاصرة، ويقدم مشهدا عن أحد أهم الإتجاهات الحالية في الأدب المقارن وهو الإتجاه السوسولوجي الذي لا يكاد أغلب المشتغلين في الأدب المقارن عندنا يعرفون شيئا كثيرا عنه. وقد سدّ الأستاذ بتقديمه هذا الكتاب نقصا واضحا عندنا في هذا المجال، وكان، رغم ظروف المرض القاهرة، في سبيله الى تقديم وترجمة عدد من الدراسات الأخرى من اللغة الألمانية خاصة؛ لكن الموت لم يمهلّه فانتزعه منا منذ أيّام قليلة تاركا فراغا رهيبا وجراحا لا تندمل. عزأؤنا الوحيد هو أنّ نخلد ذكرى هذين الزمليين وننشر أعمالهما ونواصل درب التحصيل والبحث العلمي الجاد الذي سلخا من عمرهما دهرا في سبيله، ونسعى إلى مواصلة نشاط ندوة الأستاذ بما نملك من قوّة وننشر أعمالها في أعداد من المجلة.

وقد كنّا في تقديم العدد العاشر عبرنا عن أملنا في أن يتبع ذلك العدد بأعداد أخرى إذا ما استمرت ندوة الأستاذ في إنتاج ما يمكن أن يفيد؛ وقد أتبعناه بهذا العدد، لكن هل ستتبعه أعداد أخرى؟

لقد عبرنا في العدد العاشر عن الرجاء في أن يفضي هذا النشاط إلى تأسيس نوع من التقليد الراسخ لا يكون مرهونا بالأفراد وما يمكن أن يعتورهم من حالات الضعف والفتور التي يمكن أن تعتور أي واحد منا.

---

وقد حاول منشط الندوة أن يحولها من مبادرة لعدد من الأفراد إلى عمل جماعي منظم تنشطه لجنة يسند أعضاؤها بعضهم بعضا، ويعملون على استمرار الندوة. ويبدو لي أن هذه فرصة نوجه من خلالها إلى الزملاء نداء للعمل على تأسيس تلك اللجنة ضمانا لاستمرار ندوة الأستاذ؛ وقد عبروا في أكثر من مناسبة على رغبتهم في استمرارها.

منشط الندوة

عبد القادر بوزيده

# الفهرس

- المقدمة ..... 3
- 1 - الحوات والقصر: رحلة على الحوات أم رحلة الوعي؟ ..... 7
- عبد القادر بوزيده ..... 7
- 2 - الأدب المقارن لبيترف تسيما ..... 31
- أبو العيد دودو ..... 31
- 3 - عمر بن الفارض وحياته الصوفية من خلال قصيدته التائية الكبرى (دراسة تحليلية دلالية) ..... 77
- الأب د. / جوزيف سكاتولين ..... 77
- 4 - عن التداولية ..... 115
- خولة طالب الابراهيمى ..... 115
- 5 - البلاغة والعمران عند ابن خلدون ..... 129
- الأستاذ بناني ..... 129
- 6 - تعليم القواعد وتعلمها مقارنة منهجية نظرية لتعليمية اللغة العربية وقواعدها ..... 139
- أ. الطاهر لوصيف ..... 139

7 - أسس تشكل المضمون الثقافي بالمغرب  
(بين الوازع بالقرآن والوازع بالسلطان)

يوسف عروج ..... 173

8 - بعض الأسس المعرفية لنظرية تشومسكي، آراء كارل فيلها لم  
فون هامبولت المؤسسة

عبدالرزاق دوراري ..... 185

9 - في تغير المعنى وفي معنى التغير

جماعة من الباحثين ترجمة عبد الحميد بورايو ..... 197

10 - ماذا بقي من النبوية

فرانسوا دوس، ترجمة محمد يحياتن ..... 207